

قاضٌ أمريكي: السعودية طلبت مني رفض دعوى عوائل ضحايا 11 سبتمبر

نبأ - رفض القاضي الفيدرالي الأميركي جورج ب. دانيلز في 28 أغسطس 2025 محاولة السعودية إسقاط الدعوى التي تتهمها بدعم منفذي هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001. حيث أكد القاضي أن الأدلة تشير إلى تورط موظفين سعوديين مرتبطين بالسفارة في دعم عضويين من تنظيم القاعدة، وذلك بعد أن ألغت المحكمة الفيدرالية العليا في الرياض بموجب قانون "JASTA" في 28 سبتمبر 2016.

الدعوى تستند إلى وثائق جديدة تثبت أن موظفين سعوديين قدموا دعماً لوجستياً وماليّاً للمنفذين. القرار القضائي الأخير يسمح للمدعين بمواصلة المحاكمة ضد السعودية، بينما تُشير الدعوى إلى الشركات والأعمال التجارية التي فقدت موظفين في الهجمات، ما يزيد من حجم المسؤولية القانونية على الرياض ويؤكد استمرار تحملها تبعات الإرهاب.

القضية تبرز تورط النظام السعودي في دعم الفكر الوهابي الذي غذّى الجماعات الإرهابية. كما أن الولايات المتحدة تستخدم هذا الملف كورقة ضغط سياسية واقتصادية، ما يمنحها نفوذاً دائمًا على المملكة في ملفات حساسة، من صفقات السلاح إلى أسعار النفط، ويكشف ضعف شفافية آل سعود ومسؤوليتهم عن الإرهاب الذي خرج من مدارسهم الفكرية.

ويبقى التساؤل: هل ستتحمل السعودية كامل المسؤولية أمام العدالة الأمريكية، أم ستظل المصالح السياسية والاقتصادية تحميها؟